بسم الله الرحمن الرحيم

عكاظ

صفحة ١٢ — قرش ١٠

مدير عام المؤسسة : علي حسين شبكشي
نائب رئيس التحرير : رضا محمد لاري
مدير التحرير : عبد القادر شريم

العدد ٣٦٩٥ الاثنين ١٥ رجب ١٣٩٦ هـ الموافق ١٢ يوليو ١٩٧٦ م ـ السنة الخامسة عشرة

OKAZ
Daily Newspaper
SAUDI ARABIA
Monday, July 12, 1976.

الموقف بالغ الخطورة في لبنان

القاهرة ـ واس ـ ناقش مجلس جامعة الدول العربية ـ على مستوى المندوبين الدائمين لدى الجامعة ـ في اجتماعه أمس ، تقرير اللجنة الثلاثية عن نتائج الاتصالات التي قامت بها في لبنان من أجل وقف اطلاق النار وتنفيذ قرارات جامعة الدول العربية · وقد جاء اجتماع امس تمهيدا لاجتماع وزراء الخارجية العرب المقرر عقده اليوم لمناقشة تطورات الموقف المتدهور في لبنان وكيفية وضع حد لنزيف الدم هناك ·

تقرير اللجنة الثلاثية يؤكد خطورة الحالة

القاهرة ـ اشا ـ أذيع هنا أن تقرير اللجنة الثلاثية ـ الذى بحثه المندوبون الدائمون لدى الجامعة العربية في اجتماعهم أمس ـ تناول بالتفصيل اتصالات اللجنة بالاطراف اللبنانية في خلال العشرة أيام الماضية لتنفيذ قرارات وزراء الخارجية العرب بشأن وقف اطلاق النار في لبنان . والصعوبات التي واجهت اللجنة في مهمتها والطريق المسدود الذى وصلت اليه بسبب فقدان الثقة بين الاطراف اللبنانية ورغبة بعض هذه الاطراف في استمرار تصاعد القتال لتحقيق أهداف معينة · كذلك أشار التقرير الى خطورة استمرار تصاعد المعارك . وخطورة التقسيم هناك ليس بالنسبة للبنان فقط بل بالنسبة لمستقبل الامة العربية كلها ·

اللجنة الثلاثية توصى بعقد مؤتمر قمة

القاهرة ـ اشا ـ أذيع هنا . أن تقرير اللجنة الثلاثية أوصى بعقد « مؤتمر قمة عربى » لمواجهة الموقف في لبنان · كما أوصى بأن يبحث وزراء الخارجية العرب موضوع عقد هذا المؤتمر . وذلك بعد أن تكررت اجتماعات الوزراء دون الوصول الى حل حاسم ينهى نزيف الدم في لبنان ·

جبهة « اتحاد وطني » من زعماء لبنان المعتدلين

بيروت ـ واف ـ شكلت امس في بيروت ، جبهة اتحاد وطني » تضم بعض الشخصيات السياسية اللبنانية المسيحية والاسلامية من أجل مكافحة المناورات الهادفة الى تقسيم وتجزئة لبنان · ويأتى تشكيل هذه الجبهة عشية اجتماع وزراء خارجية الدول العربية لبحث الموقف في لبنان ·

وكان الزعيم اللبنانى «ريمون اده» ـ زعيم الجناح المسيحى المعتدل هو المتزعم لهذه الجبهة · التى تضم ـ بالاضافة اليه رشيد كرامى رئيس الوزراء وأربعة من رؤساء الوزراء السابقين وخمسة عشر نائبا يمثلون مختلف المحافظات وتعتزم هذه الجبهة العمل من أجل انسحاب القوات السورية من الاراضى اللبنانية وتطبيق قرارات جامعة الدول العربية في لبنان · وقد اذاعت الجبهة بيانا أشارت فيه الى وجوب احترام جميع المنظمات الفلسطينية لكافة الاتفاقات والملاحق التى أبرمت بين المقاومة والسلطات اللبنانية . وخاصة الاتفاق الذى أبرم في القاهرة في نوفمبر عام ١٩٦٩ ·

ياسر عرفات يجرى اتصالات مع الزعماء العرب

بيروت ـ وكالات الانباء : أذيع هنا أن السيد ياسر عرفات أجرى اتصالات هاتفية مع عدد من الزعماء العرب ليؤكد خطورة الوضع في لبنان ·· كما بعث برسالة الى الامين العام لجامعة الدول العربية لابلاغه بذلك ··

ويطلب مساعدات عاجلة قبل فوات الاوان

القاهرة ـ اشا :

أعلن السيد ياسر عرفات أن الوضع في لبنان يزداد خطورة ·· وقال « ان الموقف أخطر بكثير من كل التصورات» ·· وأضاف قائلا ـ في برقية لرئيس مجلس الشعب المصرى ـ « نحن ننتظر مبادرة سريعة منكم . قبل فوات الاوان » ··

الموقف يزداد سوءا والمعارك تتصاعد

القاهرة ـ واس ـ أعلن السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية في تصريح له عقب الاجتماع الذى عقده مجلس جامعة الدول العربية ان الموقف في لبنان يزداد سوءا . وان المعارك تتصاعد هناك بشكل خطير · ودعا السيد محمود رياض الدول العربية الى تحمل مسئوليتها في الحفاظ على استقرار الوضع في لبنان

جنبلاط يطلب المساعدة العسكرية والسياسة من ٥ دول عربية

بيروت ـ واف :

طلب كمال جنبلاط ـ زعيم قوى اليسار اللبنانى ـ التدخل « السياسى والعسكرى » من جانب خمس دول عربية لوضع حد للمعارك في لبنان ·· وقد جاء طلب كمال جنبلاط في رسائل وجهها أمس الى الملك خالد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية . والى الرئيس المصرى أنور السادات . والرئيس الجزائرى هوارى بومدين . والرئيس الليبى العقيد معمر القذافى . والرئيس العراقى الفريق أحمد حسن البكر ·

سقوط « تل الزعتر »

بيروت ـ واف ـ أعلن راديو الكتائب (المسيحيين المحافظين) مساء أمس أن آخر موقع يحتفظ به المقاتلون في مخيم « تل الزعتر » ـ المخيم الفلسطينى ـ قد سقط بعد ظهر أمس في أيدى القوات المحافظة ·

وأضاف الراديو ان القوة الباقية من المدافعين كانت قد تحصنت في مصنع وان هذا المصنع سقط في الساعة الرابعة والنصف مساء ·

وقال الراديو ان سقوط هذا الموقع الاخير قد أعقبه استسلام المقاتلين الذين كانوا ما يزالون داخل المخيم . وان المخيم قد أصبح منذ الان تحت سيطرة الكتائبيين ·

متطوعون من الامارات للاشتراك في القتال

أبو ظبى ـ واس ـ صرح أمس ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في أبو ظبى بأن عدد المتطوعين في دولة الامارات العربية المتحدة للاشتراك في القتال الدائر في لبنان الى جانب القوات الفلسطينية قد بلغ (١٦٠٠) متطوع معظمهم من الفلسطينيين · وقال ممثل المنظمة ان عددا من المتطوعين قد غادروا أبو ظبى بالفعل في طريقهم الى لبنان ·

هجوم سورى على بعلبك

بيروت ـ ا·ش·ا ـ تشن القوات السورية هجوما متواصلا على مدينة بعلبك ومخيم اللاجئين بها منذ امس الاول مستخدمه الدبابات والمصفحات والمدفعية الثقيلة والقذائف الصاروخية واعلنت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا » ان القوات السورية تتقدم نحو المدينة والمخيم من اكثر من محور وان القوات الوطنية والفلسطينية بالمدينة والمخيم تتصدى للقوات السورية

نشاط واسع النطاق في دمشق

دمشق ـ وكالات الانباء ـ شهدت مدينة دمشق عاصمة سوريا نشاطا سياسيا واسع النطاق ، في اليومين الماضيين ·· وذلك في عشية اجتماع وزراء الخارجية العرب في مؤتمرهم بمقر الجامعة العربية بالقاهرة الذى يعقد اليوم ·

الامير سعود الفيصل يجتمع بالرئيس السورى أمس

دمشق ـ واس ـ اجتمع صاحب السمو الملكى الامير سعود الفيصل وزير الخارجية . بالرئيس السورى حافظ الاسد · وحضر الاجتماع السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ·

الملك حسين يتصل بالرئيس السورى

دمشق ـ وكالات الانباء ـ تمت اتصالات أمس . بين جلالة الملك حسين ملك الاردن والرئيس السورى حافظ الاسد · ومما هو جدير بالذكر أن جلالة الملك حسين كان قد زار دمشق أمس الاول واجتمع بالرئيس السورى ·

وفد لبنانى في دمشق

دمشق ـ واس ـ وصل أمس الى دمشق وفد على مستوى عال يمثل اليمين اللبنانى · وقد قام الوفد . على اثر وصوله الى هنا . باجراء محادثات مع كبار المسئولين في الدولة

جلود يغادر دمشق بعد اجتماعه بالرئيس السورى

دمشق ـ اشا ـ غادر دمشق أمس . الرائد عبد السلام جلود رئيس وزراء ليبيا · وذلك بعد أن أجرى اتصالات ومشاورات مع الرئيس السورى حافظ الاسد ·

مبعوث من الرئيس السورى في أبو ظبى

أبو ظبى ـ ق·ن·ا ـ التقى أمس مبعوث الرئيس السورى حافظ الاسد بوزير خارجية دولة الامارات العربية المتحدة · وصرح المبعوث السورى ـ عقب الاجتماع ـ بأنه قام باطلاع وزير الخارجية على وجهة نظر سوريا بشأن التطورات الاخيرة في لبنان ·

رسائل من الاسد لرؤساء ثلاث دول

أبو ظبى ـ ق·ن·ا ـ صرح مبعوث الرئيس السورى حافظ الاسد وهو يغادر أبو ظبى بأنه يحمل رسائل من الرئيس حافظ الاسد الى رؤساء الصومال . وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية . والجمهورية العربية اليمنية ·

وقال المبعوث ان هذه الرسائل تتناول آخر تطورات الوضع في لبنان·

وكالة الأنباء الفرنسية :

الهدف من حرب لبنان تصفية المقاومة الفلسطينية

بيروت ـ واف ـ يرى عدد كبير من المراقبين انه من الواضح ـ منذ التدخل العسكرى السورى في لبنان ـ ان الهدف الرئيسى للحرب اصبح احراج الفلسطينيين ·· فقد ادلى « بيير الجميل » زعيم حزب الكتائب بتصريح قال فيه : ينبغى ان نحرر اللبنانيين من الدير الفلسطينى التقدمى » · وقال كميل شمعون «لن يكون هناك حل في لبنان دون تصفية الوجود المسلح الفلسطينى على اراضينا » · اذن ، فان الهدف هو وضع الفلسطينيين في اضيق نطاق سياسى حتى يمكن فرض اى مشروع حل محتمل لازمة الشرق الاوسط ·

ويعتقد المراقبون أنه من غير المرجح ـ بقدر كبير ـ ان يكون مثل هذا المشروع موجودا بالفعل وانه يتعين ـ كما يؤكد البعض ـ تقسيم لبنان بين مختلف الاطراف المعنية · غير أنه يجب لكى يتم وضع مشروع تسوية أن تتوفر بعض الشروط وخاصة ازالة أى أثر لمعارضة فلسطينية ·· لهذا يجرى القضاء على الفلسطينيين

ويعتقد المراقبون أن الازمة يمكن أن تستمر طويلا في شكل عمليات قصف واستيلاء على أراض من الخصوم · غير أن المسائل اللبنانية البحتة من اصلاح واعادة النظر في هياكل الدولة لن تمثل أية مشكلات اذ أن التقارب بين اليمين واليسار كان قد حدث بالفعل قبل وصول القوات السورية الى لبنان ·

واشنطن ـ اجتمع صاحب السمو الملكى الامير عبد الله بن عبد العزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطنى يوم الخميس الماضى في واشنطن بالدكتور هنرى كيسنجر وزير الخارجية الامريكية (لاسلكيا ـ اب)

فهد يقرر تطوير مستشفى الرياض المركزى

وافق سمو الامير فهد بن عبد العزيز ولى العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء على قرارات اللجنة الخاصة بتطوير مستشفى الرياض المركزى · ومن أهم هذه القرارات دعم الجهاز الوظيفى بالمستشفى وتوفير المناخ المناسب كى يستطيع تأدية مهمته على خير وجه · وتوسعة المستشفى واقامة ملحق له من المبانى الجاهزة واعتماد المبالغ اللازمة لتنفيذ التطوير المطلوب لهذا المرفق الحيوى بعاصمة المملكة ·

● اقرأ ص ٦ ●

تعديل نظام المستخدمين

صدر مرسوم ملكى بتعديل نظام المستخدمين . ويقضى بمنح المستخدم العلاوة . ونقله الى الدرجة التالية على أن يتم النقل في أول محرم من كل عام ··

ويسرى التعديل الجديد اعتبارا من ١ـ٦ـ١٣٩٦ هـ

● نص التعديل ص ٧ ●

وفد صناعى من المملكة يزور قطر

الدوحة ـ ق·ن·ا ـ اجتمع معالى الشيخ فيصل بن ثانى آل ثانى وزير الصناعة والزراعة القطرى بمكتبه أمس بالوزارة بوفد من الخبراء والفنيين من مراكز الابحاث والتنمية الصناعية بالمملكة العربية السعودية الذى يزور الدوحة حاليا · وتناول الاجتماع دراسة المشروعات الصناعية المشتركة التى يمكن اقامتها تنفيذا للتوصيات المنبثقة عن ندوة التعاون الصناعى لدول الخليج والجزيرة العربية التى عقدت في الرياض في شهر مارس الماضى في اطار الجهود المبذولة لخدمة قضايا التنسيق الصناعى العربى ·

إستعراض عسكرى فرنسى في البحر المتوسط

نيس ـ جنوب فرنسا ـ واف :

رأس أمس الرئيس الفرنسى فاليرى جيسكار ديستان الاستعراض الجوى البحرى الذى أقيم في البحر المتوسط من « فيلفرانش » حتى « طولون » ·· كما حضر الرئيس الفرنسى ـ وهو على ظهر حاملة الطائرات كليمنصو ـ العرض الذى اشتركت فيه ٢٧ قطعة بحرية حربية بينما كانت الطائرات التابعة للبحرية الفرنسية تحلق في سماء المنطقة ·· وقد صرح ديستان بأنه باستثناء الاسطول السوفيتى والامريكى في البحر المتوسط . يلاحظ أن الاسطول الفرنسى يملك أكبر الامكانيات بالاضافة الى أنه مدرب تدريبا عاليا ·· وأضاف الرئيس الفرنسى قائلا « ان فرنسا تزمع أن تنتهج في البحر المتوسط السياسة التى تمليها عليها تقاليدها ومسئولياتها ومصالحها . وذلك في اطار متابعة تنفيذ أهدافها الرامية الى تحقيق السلام في المنطقة » ·

جدول زمنى لتنفيذ قرارات الجامعة العربية

القاهرة ـ واس ـ تلقت الجامعة العربية موافقة جميع الدول العربية على الاجتماع الطارىء لمجلس الجامعة الذى يعقد على مستوى وزراء الخارجية العرب ·

ويبدأ الاجتماع صباح اليوم ، وذلك لبحث تقرير اللجنة الثلاثية عن تدهور الاوضاع في لبنان وما يتصل بذلك من تنفيذ القرار الخاص بوقف اطلاق النار ووضع برنامج زمنى لتنفيذ قرارات وزراء الخارجية العرب التى صدرت يومى ٨ و ٩ يونيو الماضى ، ومما يذكر ان مجلس الجامعة في حالة اجتماع دائم ، ويعتبر الاجتماع الثالث في نطاق اجتماعاته لبحث الازمة اللبنانية ·

المستشار السياسى للجامعة يقدم تقريره للوزراء

القاهرة ـ اشا ـ وصل الى هنا أمس قادما من دمشق ، الدكتور حسن صبرى الخولى المستشار السياسى للامين العام لجامعة الدول العربية · وكان السيد حسن صبرى الخولى قد وصل الى دمشق أمس الاول ·

ومن المعروف أنه سيزود الامانة العامة للجامعة بآخر تطورات الوضع في لبنان ونتائج الاتصالات التى أجراها مع الاطراف المتقاتلة هناك ، وذلك قبل اجتماع وزراء الخارجية العرب صباح اليوم ·

لجنة الصليب الاحمر الدولية تدين اسرائيل

جنيف ـ اشا :

أدانت لجنة الصليب الاحمر الدولية اسرائيل لعدم التزامها بنصوص معاهدة جنيف الخاصة بحماية السكان المدنيين في الاراضى المحتلة في وقت الحروب ·· وقالت اللجنة في تقرير ـ أذاعته وكالة تاس ـ ان اسرائيل تواصل تجاهلها لكل احتجاجات اللجنة بشأن تصرفاتها غير المشروعة في الاراضى العربية المحتلة وتواصل استخدام وسائل العنف ضد السكان المدنيين في هذه الاراضى ·· واشار التقرير الى أن اسرائيل اعتقلت بالجملة السكان المسالمين في الاراضى العربية المحتلة وزجت بهم في السجون أو قامت بترحيلهم وتدمير منازلهم كما أنها طردت السكان من مواطنهم الاصلية واقامت فيها مستعمرات ·

اغتيال عضو بالقيادة القومية لحزب البعث

دمشق ـ اشا ـ لقى السيد « أحمد العزاوى » عضو القيادة القومية لحزب البعث . مصرعه على اثر حادث اغتيال تعرض له أمس ·

ويبلغ العزاوى ـ وهو عراقى ـ من العمر ٣٧ عاما · وقد أذاعت وكالة الانباء السورية نعيا له جاء فيه ان الذين اغتالوه ينتمون الى جماعة عراقية يمينية ·

مصرع الحاكم العسكرى لاقليم اريتريا

أديس أبابا ـ واف ـ علم مساء أمس من مصادر مطلعة في أديس أبابا أن قوات الامن في العاصمة الاثيوبية قتلت الجنرال « جيتا شوى نادوى » الحاكم العسكرى والقائد العام للقوات المسلحة باقليم اريتريا

مرسوم يصدر اليوم بانشاء شركة تموينية

عقد مجلس الوزراء جلسته الاعتيادية في الساعة الثامنة من مساء أمس برئاسة صاحب السمو الملكى الامير فهد بن عبد العزيز ولى العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء واستمرت الجلسة حتى الساعة الحادية عشرة ·

وصرح معالى الدكتور محمد عبده يمانى وزير الاعلام بان المجلس واصل في هذه الجلسة متابعته واهتمامه البالغ بموضوع المواد التموينية · وأهمية توفيرها بصورة متكاملة ومستمرة للمواطنين حرصا من حكومة جلالة الملك خالد المعظم على ان تتوفر كافة المواد التموينية للمواطنين بالاسعار المعتدلة وأهمية عودة الاسعار الى مستوياتها الطبيعية ·

وأكد معاليه في تصريح لوكالة الانباء السعودية بان المجلس اتخذ الخطوات اللازمة لضمان توفير جميع المواد التموينية بعد ان ناقش التقارير التى قدمت في هذا الصدد مناقشة مستفيضة ·

واعلن معالى وزير الاعلام ان مجلس الوزراء قرر ايجاد شركة تموينية للقيام بمعالجة الوضع ورفع الاقتراح لجلالة الملك المعظم تمهيدا لاقراره واصدار مرسوم ملكى بذلك ·

واضاف معاليه بان معالى وزير التجارة سوف يقوم بشرح اهداف هذه الشركة ومهمتها بعد صدور المرسوم اليوم ·

وقال معالى الدكتور محمد عبده يمانى ان مجلس الوزراء وافق على اقتراح وزير الاعلام باعطاء كل صحيفة تصدر في يومى العيدين وايام التشريق مكافأة تشجيعية قدرها عشرون الف ريال من كل اصدار على الا يزيد المبلغ عن مائة الف ريال سنويا وعلى ان تقوم وزارة الاعلام بتنظيم اصدار الصحف في هذه الفترة لكى يكون بالتناوب بين الصحف اليومية ·

واشار معاليه بانه تم في الجلسة اقرار ترقية مجموعة من الموظفين الحكوميين في عدد من الدوائر الحكومية

واختتم معالى وزير الاعلام تصريحه ان جميع قرارات المجلس سترفع الى جلالة الملك خالد بن عبد العزيز المعظم للموافقة عليها واقرارها ·

الامير سلطان يتفقد وحدات مدينة فيصل العسكرية

أبها : واس ـ تفقد الامير سلطان ابن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران والمفتش العام اليوم اقسام ووحدات مدينة الملك فيصل العسكرية ··واطمأن على سير العمل في جميع المرافق واوضاع المنشآت السكنية والترتيبات التى تتم حاليا والخاصة بزيارة الملك خالد بن عبد العزيز للمنطقة الجنوبية

وزارة الامير سلطان مدرسة المشاه واطلع على الاستعدادات التى تمت بالمنطقة الجنوبية لعقد الدورى الرياضى السابع للقوات المسلحة والذى يرعى ختامه جلالة الملك ·

هذا وقد اقامت قيادة المنطقة الجنوبية حفل عشاء امس تكريما لسموه بنادى الضباط

تصدير ١٠ آلاف طن المونيوم مصرى لبريطانيا

القاهرة ـ واس ـ وقعت مصر وبريطانيا اليوم بالحروف الاولى اتفاقية لتصدير عشرة الاف طن من الالمنيوم المصرى الى بريطانيا تقدر قيمتها حوالى عشرة ملايين دولار

برنامج كارتر منحاز لاسرائيل ومتعصب ضد العرب

اذيع امس في نيويورك البرنامج الانتخابى الذى يتقدم به ـ « جيمي كارتر » مرشح الحزب الديمقراطى لرئاسة الجمهورية الامريكية ـ للناخبين الامريكيين ويتضمن البرنامج سياسة منحازة لاسرائيل ومتعصبة ضد العرب · ذلك أن «كارتر» يوصى بألا تنسحب اسرائيل من مرتفعات « الجولان » والقدس · فضلا عن أن كارتر يتعهد بتقديم مساعدات عسكرية واقتصادية مستمرة لاسرائيل ·

ـ تفاصيل ص ٢ ـ

تأجيل التعديل الوزارى بدولة الامارات

أبو ظبى ـ ق·ن·ا ـ ذكرت أمس صحيفة « الوحدة » المستقلة أن التعديل الوزارى الجديد بدولة الامارات العربية المتحدة قد أجل الى ما بعد اقرار الدستور الدائم

رئيس وزراء ماليزيا يشيد بمساعدات المملكة للدول الاسلامية

أشاد حسين عون رئيس وزراء ماليزيا امس بالمساعدات التى تقدمها المملكة العربية السعودية للدول الاسلامية وقال ان المملكة تعطى غاية اهتمامها لخير ورفاهية الامة الاسلامية في شتى انحاء العالم ·

واعرب رئيس وزراء ماليزيا في اجتماع للبرلمان الماليزى عن شكر حكومته لحكومة جلالة الملك خالد بن عبد العزيز عن استعدادها الدائم للتعاون مع الدول الاسلامية ·

ورحب دولته بقرار المملكة الحكيم بارسال مندوبين عن وزارة الحج والاوقاف الى مختلف الدول الاسلامية بما فيها ماليزيا ليتمكن الحجاج المسلمون من اختيار مطوفيهم حسب رغبتهم قبل ان يغادروا بلادهم حسب فريضة الحج ·

نتائج الثانوية العامة والكفاءة المتوسطة تعلن في الاسبوع القادم

نتائج الثانوية العامة والكفاءة المتوسطة خلال الاسبوع القادم ·

صرح بذلك الاستاذ عبد الله الحصين مدير التعليم بمنطقة جدة ورئيس لجنة النظام والمراقبة لشهادة الثانوية العامة بجدة ·

وقال ·· ان وزارة المعارف قد اعدت كافة التسهيلات الممكنة لاعلان نتائج الشهادتين في أقرب وقت ممكن ·

كلمة عكاظ

الحقيقة المعروفة ان قضية فلسطين تعد من اعقد المشاكل السياسية التى تشغل اذهان الساسة في جميع انحاء العالم فهى في وضعها العالمى تختلف بالطبع في كثير من المعطيات عن وضعها العربى ·

نحن كعرب نشعر بالمرارة والاسى يعتصر وجداننا حين نرى القضية وقد اهدرت على مذبح المطامع والمطامح العالمية المختلفة . نحن ننظر اليها ونحق على انها اكبر سرقة على اكبر نطاق تمت في التاريخ الانسانى ولهذا لا نطيق اى مساومة في استرجاع جزء من المسروقات ونستغرب كيف يساومنا المجتمع العالمى وهو كرجل الشرطة في استرجاع جزء ونترك اجزاء اخرى من المسروقات التى يعلم يقينا انها حق مسلوب وانطلاقا من هذا كانت دبلوماسيتنا في القضية دبلوماسية مرافعات قانونية ·

بالنسبة للمجتمع الدولى باستثناء الدول الاسلامية لا تنظر الى القضية بهذا المنظار فهى تعتبرها قضية سياسية تلعب فيها عدة عناصر وكثيرا من المتغيرات ، وعلى ضوء هذه العناصر وحسب المتغيرات تتحدد مواقفنا وادراكنا لهذه الحقائق بعيدا عن عواطفنا القومية مما يؤدى الى حملنا من نجاح الى نجاح في حل القضية ولعل أبرز نجاح أحرزته الدبلوماسية العربية في السنوات الاخيرة هو تأكيد حقوق الشعب الفلسطينى كعنصر من اهم عناصر القضية وحملت حتى اكثر المنحازين ضد العرب الى الاعتراف بهذا الحق واعتباره احد العلامات البارزة على طريق الحل السلمى لقضية الصراع العربى الاسرائيلى ·

واليوم ونحن نتطلع الى البرنامج الانتخابى لجيمى كارتر مرشح الديمقراطيين للرئاسة الامريكية وهو المعروف بتحيزه للصهيونية ونجد الاشارة الى حقوق شعب فلسطين كعنصر ثابت في نظرته الى الحل نعتبره تحولا جيدا وتأكيدا لمكاسب الدبلوماسية العربية الجديدة على الرغم من أن باقى ما ورد في البرنامج المتعلق بالشرق الاوسط جارحا لمشاعرنا القومية ولكن القضية في مختواها العالمى السياسى المحض تقتضى أن نبتلع كثيرا من احزاننا فنحن لا نعيش في عالم انبياء وقديسين وانما عالم يعيش على المطامع والمصالح والاهواء المتنوعة ·

● عكاظ ●